

## مشكلة لبنان أن أمريكا تدعمه « بكثرة »!!

□ لاحظوا معي أنه لاتكاد تعلن الولايات المتحدة الأمريكية أو الرئيس بوش عن «دعم» و«مساندة» لبنان و«السيادة اللبنانية» أو «الشرعية اللبنانية» إلا وتعكرت في اليوم التالي مباشرة الحجة السياسية في بيروت وعاد الفرقاء اللبنانيون عن أجواء التهدة والانفراج إلى التصعيد والاستهداف الإعلامي والسياسي المتبادلين!

□ مؤخراً تصاعدت حدة أو لهجة الأفرقاء اللبنانيين بعد أيام قلائل من التهدة والانفراج الكبير والحذر في المشهد اللبناني على إثر اتفاق الدوحة وانتخاب الرئيس وفض الاعتصام الطويل للمعارضة في ساحتي «الحرية» و«رياض الصلح» في العاصمة بيروت وبدء المشاورات لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية واستهلال الحوار الوطني برعاية وإدارة الرئيس التوافقي ميشيل سليمان.

□ إلا أن الأمور سارت على نحو مغاير ومعاكس تماماً وتعددت لغة ولهجة التصعيد والمواجهة الإعلامية والاحتفانات الأمنية ويشعر المرء والمراقب بإحباط وتذمر كبيرين تجاه التصريحات الأمريكية المتعاقبة خلال أسبوعين مضياً . تحديداً لا حصرأ . والمشددة على «دعم لبنان» والشرعية اللبنانية!

□ في أحوال مشابهة يتمنى المرء لو تكف أمريكا دعمها ومساعداتها وتمن علينا وعلى شعوبنا ومنطقتنا بالنسيان والتجاهل حتى يوم الدين وسوف نمثّن لها كثيراً ونكون لها شاكريين...»

□ لدى واشنطن مفاهيمها الخاصة للدعم والمساندة والمساعدة، وقد لاتعني هذه بالضرورة إلا دعم فريق ضد آخر ومساندة تيسار في مواجهة آخر ومساندة الخلافات والاحتفانات حتى تصير أشد وأعمق وأخطر!

□ كما أنها تعني «الشرعية» و«السيادة» أشياء أخرى لنفهمها نحن إلا بمشقة أشبه بمعاملة مفاعل السنجر ومجاهل عالم الإشباح! □ نخشى أن أمريكا عازمة على مزيد من «الدعم» و«المساعدة» للبنان، حينها لا أحد يعلم حجم ونوع الكارثة التي ستحل ببيروت إذا تواصل هذا الانحدار السياسي والإعلامي... والأمني!؟

شكراً لأنكم تتسمون

## حوار 912



أمين الوائلي

□ التصريحات الصادرة عن «البيت الأبيض» لها مفعول «السحر الأسود» وتكاد تكون إيداناً بإيقاظ أنواع مختلفة من الإشباح واستيقاظ شياطين الأزمت والكوارث في أكثر من مكان وزمان.



## ندوة الآثار تدعو إلى فرض عقوبات رادعة بحق مهربي الآثار

طالب اكاديميون ومثقفون واعلاميون بإنشاء محكمة متخصصة بجرائم الآثار . ودعوا الجهات المعنية بحماية الآثار إلى فرض عقوبات رادعة بحق كل مسؤول في الدولة مدني او عسكري او منتخب ممن تثبت او يثبت عليه التورط في ارتكاب اي من جرائم الآثار، وإقصائه من منصبه باعتباره ارتكب جريمة تمس سيادة الوطن وهويته التاريخية والثقافية .

■ صنعاء (سبأ)

□ . واوصى 60 مشاركا في ندوة « حماية آثار اليمن والحفاظ على تراثه الحضاري » التي نظمها أمس بصنعاء، ملتقى الرقي والتقدم العمل على سرعة البت في جميع قضايا الآثار المنظورة أمام القضاء، أو التي لاتزال قيد الإجراءات القضائية، و ان تولي الحكومة قضية حماية الآثار اليمنية الأولوية الدائمة والمستمرة وضبط كل من يحاول العبث بها واستعادة جميع الآثار التي تم تهريبها الى الخارج بالطرق المتعارف عليها دولياً .

وكلف المشاركون الذين يمثلون وزارات الثقافة والسياحة والإعلام والإدارة المحلية والتربية ومنظمات المجتمع المدني ملتقى الرقي والتقدم بإعداد مقترحات لمشروع تعديلات على بعض مواد قانون حماية الآثار الصادر في عام 94م وتعديلاته الصادرة في عام 97م وتقديمها الى الحكومة لاستكمال الاجراءات القانونية والدستورية لقرارها .. مؤكداً بهذا الصدد على تضمين التعديلات بنوداً صارمة تجرم كل من ثبتت ادانته باي جرم من جرائم الآثار من عبث او تشويه او تهريبها او المتاجرة بها او اخفائها وتصنيف هذا الجرائم بالجرائم الجسيمة التي تستدعي عقوبة قاسية وراودة .

وطالب المشاركون في الندوة الحكومة ممثلة بالجهات المعنية العمل على

انشاء كليتين للآثار والسياحة في محافظتي حضرموت ومارب لاستقطاب ابناء المحافظتين والمحافظات الاخرى للدراسة والتاهيل ليكونوا رافداً مهما في توعية المجتمع وحماية آثاره، اضافة الى توعية الاجيال بأهمية الآثار التاريخية والتراث الحضاري لليمن وقيمتها الانسانية والوطنية والثقافية.

كما طالبوا بتضمين المناهج الدراسية للتعليم الاساسي والثانوي مواضيع دراسية عن اهمية الآثار تراعي المستويات الدراسية والعمرية المختلفة، وكذلك تضمين مناهج اقسام التاريخ في جميع الجامعات اليمنية العامة والاهلية مقررات اساسية عن الآثار اليمنية وخصوصاً كليات التربية الى جانب اقامة رحلات لطلاب المدارس والجامعات .

ونوهت التوصيات بضرورة قيام المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة والمؤسسات الصحفية والصحف بكل مشاربها وتصنيفها بدورها في رعاية برامج ونشاطات تهدف الى توعية المجتمع بأهمية الآثار والتراث الحضاري والتاريخ لليمن والترويج لها وتعريف العالم بها وفضح كل الجرائم المتعلقة بالآثار وكشفها للرائ العام.

ودعا المشاركون الى استكمال مشروع خارطة الآثار في عموم محافظات ومناطق الجمهورية وتفعيل دور الهيئة العامة للآثار وتعزيز صلاحيتها وتوفير الامكانيات المادية والفنية التي تمكنها من تنفيذها، بالاضافة الى

تشكيل لجنة متخصصة لحصر الآثار اليمنية الموجودة في الخارج واستعادتها مع انشاء جهاز امني خاص بحماية الآثار يسمى / شرطة حماية الآثار / يكون ضمن جهاز الشرطة السياحية .

وفي مستهل افتتاح الندوة التي حضرها وزير الثقافة الدكتور محمد ابو بكر المفلحسي ووزير السياحة، ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالعزيز بن

عليا، اضافة الى نشر الوعي التراثي في هذا الجانب . من جانبه استعرض وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام محمد الجوفي دور التعليم في نشر الوعي لدى الطلاب بأهمية الآثار، فيما تناول وزير السياحة نبيل الفقيه دور الآثار في التنمية السياحية .

وقد تمحورت الندوة في ثلاث اوراق عمل: الاولى حول مفهوم الآثار ودور المجتمع في حمايتها للدكتور يوسف محمد عبدالله مستشار رئيس الجمهورية عضو مجلس الشرف للملتقى، فيما تناولت الورقة الثانية الآثار المهربة المنقولة للخارج وموقف الحكومة اليمنية منها للدكتورمحمد باسلامة عضو المكتب التنفيذي للملتقى، في حين تناولت الورقة الثالثة والاخيرة صورالحماية الجنائية للآثار في التشريع اليمني للدكتور امين الحذيفي استاذ كلية الشريعة والقانون بجامعة الحديدة.



## يوم مفتوح لليتيم ودمج مكفولين من مدارس صنعاء

■ الجمهورية

□. اقيم أمس ببيدوان لسبعين بأمانة العاصمة يوم مفتوح لليتيم بمشاركة 500 يتيم وبيتمه من مؤسسة الشوكاتي ودار الابطال ودار اللواء لرعاية اليتام، وفي الحفل الذي نظمته شركة ام تي إن يمن للهاقات النقال في إطار حملة « 21 يوم للتمنية الاجتماعية» استعرض مدير عام التسويق بالشركة وليد عكاوي أهداف الحملة المتمثلة بالمشاركة المباشرة في دعم المجتمع من خلال مشاريع مستدامة والاسهام والشراكة في تنفيذ العديد من المشاريع ذات الطابع الاجتماعي .

واكد عكاوي على ضرورة توفير كل اشكال الرعاية والدعم لفئة اليتام والعمل على تأهيلهم ليتمكنوا من المشاركة في بناء عجلة التنمية باعتبارهم عنصراً فاعلاً و شريحة هامة في المجتمع، معبرا عن سعادته في رسم البسمة على وجوه اليتام في هذه الفعالية التي تأتي ضمن الحملة السنوية للشركة، منوها بأنه تم حتى اليوم القيام بحملة الخفاطة لعدد من الجوامع وتشجير حديقة الاحسان بأمانة العاصمة وتأهيل عدد من الملاعب وغيرها من الأنشطة ..

من جانبه اشاد بجيبي علي جعمان مدير مؤسسة الشوكاتي لرعاية اليتام بجهد شركة ام تي إن في دعمها للمراكز ودور رعاية اليتام، داعياً كافة الى الاحتذاء بالشركة في دعم اليتام وكفالتهم اتباعاً لسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي حث على الاهتمام باليتيم والعطف عليه ورعايته . وتخلل الحفل لوحات فنية إنشائية قدمها اليتام وقصائد شعرية نالت استحسان الحاضرين واكدت مسدي الكفاءات والإبداعات التي يتمتع بها اليتام المكفولين في مؤسسات ودور رعاية اليتام . من جهة ثانية بدأت أمس بصنعاء ودرسة العمل الخاصة بدمج الطلاب الكفيفين في المدارس العامة والتي تنظمها جمعية الأمان لرعاية الكفيفات بدعم من مبادرة حماية الأطفال اليا فنيين بأمانة العاصمة . وتهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بالأساليب العلمية لدمج الكفيف في المدارس العامة ومفهوم المنطق الحقيقي للدمج .



## زواج الأطفال.. مشكلة تعاني منها اليمن

## مشكلة تعاني منها اليمن

تحكي الناشطة أمل الباشا رئيسة منتدى الشقائق لحقوق الإنسان إن أهلها زوجها وهي في السابعة وتذكر: «كنت ألعب في الحى، فجاء والدي واخبرني أنني صرت متزوجة». وتوضح أن عقد زواجها تم آنذاك، ولكن الدخلة تم تأجيلها بناء على اتفاق بين أبيها ووالد العريس.. وتسرد لإذاعة هولندا العالمية «كنت عندما اسمع أنه جاء إلى منزلنا أو يمشي في الشارع أهرب واختبئ تحت السرير وتصيبنني حالة من الرعب. وعندما ألعب في الشارع يقولون لي أنت متزوجة ويجب أن تتركي اللعب» وقد شاء قدر طيب أن يتم عقد الزواج قبل الدخلة بسبب مشاكل نشأت بين العائلتين.

■ عثمان تراث

□. «أنا فرحانة بلطاي». من يصدق أن هذه الجملة قالتها طفلة في الثامنة من عمرها؛ إنها الطفلة نجود، قالتها للصحيحين عقب أن قرر قاضي المحكمة بصنعاء في ابريل الماضي طلاقاً من زوجها الذي يكبرها بعشرين عاماً بعد زواج استمر لأكثر من شهرين.. هذه القصة ذاع صيتها لأن بلطاي نجود سجلت سابقة في تاريخ المجتمع اليمني عندما هربت من منزل «زوجها» والتجست للمحكمة طلب الطلاق، وحكت هناك إن أباه زوجها دون رضاها، وأن زوجها ظل يطاردها من غرفة إلى غرفة وهي تستغيث دون أن يمنع صراخها من أخذها عنوة لغراشه.

ويبدو أن زواج قصة «نجود» هو الذي دفع طفلة اصغر منها في أروى عبده ذات السبع سنوات للجوء إلى الشرطة لمنحها حق الطلاق من زوجها.. وغير نجود وأروى هناك أعداد كبيرة من الأطفال والعُسر هم أزواج وأمهات، وآباء، وأرباب منازل. حيث ظل زواج القصر ظاهرة غاية في العادية.. بل هي تقليد محمود عند الكثيرين.

انتشار الظاهرة

تنتشر ظاهرة زواج الأطفال في بلادنا بين البنات أكثر من انتشارها وسط الأولاد. ويتفق الكثيرون على أن هذه الظاهرة هي الآن أقل انتشاراً مما سبق. ومع ذلك فإن الأرقام المرصودة حديثاً تبين أن المشكلة ما زالت مستمرة وراسخة خاصة في الأرياف.. وغالباً ما يتخذ قرار الزواج الآباء وكبار السن، وهم الذين يحددون الزوجة للابن والزوجة للبتن دون إعطاء طرفي الزواج، وخاصة البنات، حق الاعتراض أو الاختيار.. يوضح تقرير حديث صادر عن مركز دراسات وأبحاث النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء، أن نحو 52% من الفتيات اليمنيات تزوجن دون سن الخامسة عشرة خلال العامين الأخيرين، مقابل 7% من الذكور. وتصل نسبة حالات زواج الفتيات إلى 65% من حالات الزواج، منها 70% في المناطق الريفية، وفي حالات لا يتجاوز عمر الطلقة المتزوجة الثماني أو العشر سنوات.. وكشف التقرير عن فجوة عمرية كبيرة بين الزوجين، تصل في بعض الأحيان إلى حالات يكبر



أروى

نجود

ثم فهو يجعلها عرضة لكافة اشكال العنف، ويُعد انتهاكاً لحق الطفلة في النمو والتطور وغير ذلك من حقوقها الإنسانية.. ويُعد زواج الأطفال في اليمن أحد أهم أسباب اتساع مشكلة الفقر، وضعف المشاركة الاقتصادية للمرأة. ويساهم بالدور الأكبر في ارتفاع معدل النمو السكاني في بلادنا الذي يسجل نسبة 3.5% وهو من أعلى المعدلات السكانية في العالم.. وأتضح أن الظروف التي تواجهها الفتيات والأمهات الصغيرات جعلت ترتيب البنات يأتي في نهاية قائمة مؤثر الأمومة لعام 2007، حيث جات في المرتبة 31 من بين 33 دولة من أقل الدول نمواً تكشف الدكتور أسمل محمد احمد أخصائية أمراض النساء والولادة أنها تتابع الآن حالة طفلة حامل وهي في الثالثة عشرة من عمرها. وتبين أن الجنين وبعد أن دخل الآن في شهره الثامن لم يعد قادراً على الحركة الطبيعية في بطن الأم بسبب ضيق الحوض. وتوضح انه في هذه الحالة، التي تتكرر كثيراً عند الأمهات الصغيرات، يتم غالباً اللجوء إلى الولادة القيصرية.. وتؤكد أن الحمل المبكر يعتبر مشكلة تعاني منها الكثير من الصغيرات في اليمن. وهو كثيراً ما يتسبب في النزف الدموي الحاد، ويمكن أن يتسبب في ارتفاع ضغط الجنين أو ما يسمى بالتسمم الحلمي وما يصاحبه من أعراض خطيرة مثل ارتفاع ضغط الدم وظهور البروتين في البول، واختلال وظائف أعضاء الجسم والجهاز العصبي. كما يمكن أن يؤدي إلى انفجار الرحم، أو يؤدي إلى الحمل العنقودي الذي يمكن أن يتحول إلى سرطان.

ادنى للزواج. لكن هذه المطالبة تصطدم برفض بعض أعضاء مجلس النواب وعدد مقرر من رجال الدين في المجتمع.. ويقول كثير من المدافعين عن زواج الصغار أن الإسلام لم يحدد سناً للزواج بل حث على الزواج المبكر. ويتساءل الداعية الدكتور مازن مطبقاتي «ماذا يفعل الشباب بغرائز وشهواته» إذا تأخر سن زواجهم إلى ما بعد تخرجهم من الجامعة. ويتحدث إسلاميون وعصر شهد ثورة جنسية عن طريق الطباقي الفضائية والإنترنت بما تحويه هذه الوسائل من ثقافة جنسية غير منضبطة وبصورة متاحة للجميع.. لكن بالمقابل فإن هناك رجال دين يعارضون زواج الأطفال. وهنا يرى الدكتور مرتضى المحطوري «أن زواج الصغيرة دون رضاها وإدراكها باطل».. من جانبه أوضح الدكتور حسن الأهلل أستاذ الفقه وأصوله بكلية الشريعة بجامعة صنعاء أن المذاهب السنية الأربعة أجمعت على عدم جواز إجبار الصغيرة على الزواج إلا للمصلحة. وقال انه لا يجوز تزويج الفتاة إلا بعد أن تكون عاقلة وبالغة برضاها واختيارها ووصف زواج الصغيرة بأنه «كارثة».

اضرار الظاهرة

يؤكد تقرير مركز دراسات النوع الاجتماعي أن الفتيات اليمنيات يحرمن من حقوقهن كإطفال ومن طفولتهن. وأن تحضير الفتيات للأدوية في سن مبكرة يخلق شعوراً مفاده أن الزواج هو الهدف الرئيسي للفتيات. ويوضح أن هناك علاقة قوية بين الزواج المبكر والارتفاع نسبة العنف المنزلي ضد الفتيات. بالإضافة إلى ارتفاع عدد حالات الطلاق بين الأزواج الصغار.. ومن المؤكد أن الزواج المبكر يؤثر بشكل سلبي على جهود التنمية. وترى الدكتورة حسنية القادري أن هذا النوع من الزواج هو السبب الرئيسي في اندام التعليم بين الفتيات أو قطعه في سن مبكرة، وغياب برامج تمكين المرأة. وهذا يشرح وصول نسبة الأمية بين النساء في اليمن إلى أكثر من 70%. وتوصلت ورشة عمل نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة إلى أن زواج الصغيرات يؤدي إلى تحول المرأة إلى إنسان ضعيف جسدياً وسيكولوجياً وثقافياً واجتماعياً ومعرفياً، ومن

اليمن يستعد لتنفيذ خطة لإحلال الوقود الأنظف بدعم أممي

تعتزم وزارة المياه والبيئة اليمنية بالتعاون مع منظمة(الاسكوا) التابعة للأمم المتحدة خلال هذا العام 2008 تنفيذ خطة وطنية جديدة تهدف للمرة الأولى لإحلال واستخدام الوقود الأنظف فسي اليمن في محاولة للحد من الأضرار البيئية بعد تزايد تلوث الهواء على صحة الإنسان والمجتمع وفي مسعى آخر الى توفير نحو 100 مليون دولار كقاتورة الخسائر الصحية السنوية لتلوث الهواء في اليمن.
ويدرس مختصون من الهيئة اليمنية لحماية البيئة في الوقت الحالي خطة جديدة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا(الاسكوا).. وقال"لمايونيز" المهندس محمود شديوه رئيس الهيئة اليمنية لحماية البيئة أن اليمن ستكون من أوائل الدول العربية التي ستطور هذه الإستراتيجية بحيث تكون الأولى من نوعها على المستوى الإقليمي وأن هذا المشروع سيحدد اتجاهات استخدامات الوقود الأنظف وسيبسهم في تخفيف تلوث الهواء من خلال تقليص انبعاث الغازات الناتجة عن استخدام احتراق الوقود في النقل والصناعة والطاقة وشتى مجالات الحياة. كما إنه يفعل من تطوير الإستراتيجية الوطنية كجزء من التزامات اليمن لتخفيف انبعاث الغازات الدفينة.

البرلمان المصري يقر قانونا يجرم ختان الإناث

القاهرة- أ ف ب

أقر مجلس الشعب المصري أمس قانونا يجرم ختان الإناث إلا في "حالة الضرورة" ما يفتح الطريق لتفسيرات يمكن أن تحد كثيراً من تأثيره، كما صرح مصدر برلماني لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف المصدر أن إجراء الختان أصبح يعاقب عليه بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر وعامين وغرامة قد تصل من الف جنيه إلى خمسة آلاف جنيه (118 إلى 590 يورو)، إلا أن القانون يوضح أن الختان ممكن في حالة وجود ضرورة طبية، ويتعرض 96,6% من المصريات للختان، سواء كن مسلمات أو مسيحيات وفقاً لدراسة حكومية جرت عام 2005 على النساء من سن 15 إلى 49.

900طفل سعودي بالخارج نتيجة زواج الصيف ..

قال رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بمجلس الشورى السعودي الدكتور طلال بكري إن عدد الأطفال السعوديين بالخارج نتيجة زيجات غير نظامية وصل إلى نحو 900 طفل من أم غير سعودية، وناقش مجلس الشورى التقرير الذي رفعتة للجنة حول هؤلاء الأطفال متضمناً الضوابط الخاصة بأوضاعهم، وتتضمن هذه الضوابط أنه في حال إنكار الأب أولاده أو تنكره لهم، إذا كان لدى الأم وثائق مصدقة فلها التقدم للجهة المختصة في بلدها أو الممثلة السعودية بطلب تصحيح وضع الأولاد، إلى ذلك، وبحسب صحيفة الوطن السعودية حذر قانونيون واجتماعيون من زواج بعض السعوديين من أجنبيات خارج الوطن خلال موسم الصيف المرتبط بالسياحة والسفر لما له من تبعات أمنية واقتصادية واجتماعية وحتى شرعية. وأكد هؤلاء لـ"الوطن" وجود عواقب وخيمة لهذا النوع من الزواج.

تكريم طلاب اليمن بجامعة الملك خالد بأبها

ابها (سبأ) -

كرمت الجالية اليمنية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية أمس الطلاب اليمنيين المتخرجين من جامعة الملك خالد بأبها هذا العام وفي حفل التكريم الذي أقيم بالمناسبة بكلية الحاسب الالي بجامعة الملك خالد قدمت العديد من الفقرات الثقافية والترائية والفنية التي عكست الثراء المعرفي والحضاري والتنوع الطبيعي لليمن، حيث تم عرض فيلمسياحي بعنوان (اليمن السعيد... قصة السياحة)، وزوامل شعبية وأناشيد يمنية. فيما أشاد الدكتور عبد الوحد الزمر أستاذ اللغة الانجليزية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك خالد ورئيس الجالية اليمنية بمنطقة عسير ناصر العزيزي في كلمتيهما بالحفل بما يحققه طلاب اليمن من تميز وتفوق دراسي في مختلف الجامعات السعودية، وما يعسكونه من صورة مشرفة عن اليمن والإنسان اليمني . وثمنا الرعاية الكريمة التي يحضى بها أبناء الجالية اليمنية والطلاب اليمنيين من قبل قيادة الجامعة والمسؤولين في المملكة العربية السعودية الشقيقة